

# نعمة الأمان والإيمان - لفضيلة الشيخ misaQlAdiawaF@

## عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله لا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان - 00:00:09

محمد ابده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى ايها المسلمين استخلف الله ادم وذراته في الارض ليعمروها بطاعته. وسخر لهم ما فيها فضلاً منه - 00:00:29

رحمة ليستعينوا بنعمة على مرضاته. قال سبحانه هو الذي خلق لكم ما في الارض جميماً ولا قوام للحياة الطيبة الا بعبادة الله وحده واتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:00:59

وتوحيد الله اساس الامان في المجتمعات. قال سبحانه الذين امنوا ولم يلبسوا بظلم اي بشرك اولئك لهم الامان وهم مهتدون. والايام هو الجالب للامان وكلها ضرورة في كل شأن. فبها تزدهر الحياة وتتفقد الارزاق وتتوثق الرواح - 00:01:19

بين افراد المجتمع. وتجتمع الكلمة ويأنس الجميع. وتقام الشعائر بطمأنينة وتتلقي العلوم من منابعها الصافية. ويتحقق العز والتمكين. قال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم - 00:01:49

يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولبيدقنهم من بعد خوفهم امنا يعبدون دينه لا يشركون بي شيئاً واداً فقد التوحيد حل الخوف بدل الامان. فتختل المعايش وتفارق الاوطان وتتفرق الاسر - 00:02:19

وتبدل طباع الخلق ويدوّق اهلها لباس الفقر والجوع ولن تجد مجتمعاً ناهضاً وحال الخوف تهز كيانه. ومن حفظ حدود الله فامتثل اوامرها واجتنب نواهيه حفظ الله له دنياه في بدنها وولده واهله وماله. وحفظ له - 00:02:43

دينه من الشبهات المضلة ومن الشهوات المحرمة. قال عليه الصلاة والسلام احفظ الله يحفظك رواه الترمذى. كمال الامر الا بالامان والايام. وحق هذه النعمة حفظها والتذكير بها. وشكرها بتحقيق العبودية لله. قال تعالى - 00:03:11

اعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. وصلاح الارض بالعباد واعظم فساد فيها الشرك بالله وظلم العباد. كقتل النفس المحرمة بغير حق واستباق الاعراض وتروع الامنين ونكت العهود والمواثيق. وقد نفى الله الفلاح والسيادة عن - 00:03:41

فقال انه لا يفلح الظالمون. وسنة الله في الاولين والآخرين هلاك الظالمين قال سبحانه وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوماً آخرين ولن تأخر هلاكهم فهو لحكمة ارادها الله. قال عليه الصلاة والسلام ان الله ليملأ - 00:04:11

للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ان اخذه اليم شديد. رواه البخاري وقد امر الله بزجر الظالمين وردعهم عن طفانيهم. وكف بآلائهم وشرهم وشرهم - 00:04:41

من تحتمهم قال تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. فان انتهى سوف لا عداون الا على الظالمين. وامر النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين بنصر بنصرة المظلومين - 00:05:07

وقال انصر اخاك ظالماً او مظلوماً. رواه البخاري. وهذا من حق الاخوة في الدين. قال عليه الصلاة والسلام مثل المؤمنين في توادهم

وتراهمهم وتعاطفهم مثل الجسد. اذا اشتكتى من عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. متفق عليه واغاثة المظلومين من شر -

00:05:27

ومن افعال العظام. وبه امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغثثوا المظلوم رواه احمد قال النبوي رحمة الله التحالف على طاعة الله ونصر المظلوم والمؤاخاة في امر مرغوب فيه. وبذلك عرف نبينا صلى الله عليه وسلم قبل بعثته. قالت خديجة - 00:05:57 رضي الله عنها له. فوالله لا يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم وتصدق الحديث تحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق. متفق عليه. وقد تحالفت بطون قريش زمن الجاهلية في حلف الفضول وتعاهدوا بالله ليكونن يدا واحدة مع المظلوم - 00:06:27 الظالم حتى يؤدى اليه حقه قال ابن كثير رحمة الله وكان اكرم حلف سمع به وانشره في العرب وبمثله يندفع الباطل ويقل الفساد في الارض وبفضل الله وعزته استجاب قادة هذه البلاد لغوث المظلومين في ارض اليمن. فعصفت رياح الحزم - 00:06:57 والقوة على اهل الظلم والجور. وتكاتفت الرعية مع امامها فلاح النصر واستبشر المظلومون والعقلاة وتمام النصر وكماله وجماله بالفوز الى الله وحده. قال ابن القيم رحمة الله ما دفعت الدنيا بمثل التوحيد. والطاعات تعجل بالنصر. قال تعالى ان تنصروا الله ينصركم - 00:07:26

والدعاء مفتاحه. قال سبحانه اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. قال شيخ الاسلامي رحمة الله يجب على كل مكلف ان يعلم ان لا غياث ولا مغيث على الاطلاق الا الله تعالى - 00:08:00

وان كل غوث فمن عنده. ولجا الانبياء والرسل الى الاستغاثة بالله بطلب النصر. ففي غزوة بدر دعا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ربه حتى سقط رداوه. وفي الاحزاب قال اللهم - 00:08:20

00:08:41

انزل الكتاب سريع الحساب. اللهم احزم الاحزاب. اللهم اهزهم وزلزلهم. متفق عليه ومن دعاء المؤمنين في كتاب الله ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. وبالصبر والتقوى يتلاشى كل ضرر. وان تصبروا وتتقوا - 00:09:11

لا يضركم كيدهم شيئا. وذكر الله كثيرا في القتال من علامة الفلاح. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فتنة فاثبتو وادكروا الله

مفزع عند الشدائيد. قال لها الخليلان فاتم الله لهم نصره وحسن الظن بالله توحيد ونصر. قال الله في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي متفق عليه قال ابن مسعود رضي الله عنه لا يحسن عبد بالله الظن الا اعطاه الله ظنه. وتصديق - 00:10:11

وعدي فتح وبشري. قال تعالى انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد والمؤمن متعلق بربه حذر من العجب بنفسه او قوته او كثرته. قال عز وجل - 00:10:40

ويوم حنين اذ اعجبتكم كثركم فلم تغفني عنكم شيئا. وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليت مدبرين. والمسلم راجح القلب راجح العقل يتثبت فيما يسمعه اذنروا شائعات الاعداء فبئس مطية الرجل زعموا. قال عليه الصلاة والسلام كفى بالمرء كذب - 00:11:03

ان يحدث بكل ما سمع. رواه مسلم وهنئا لهن فدى الحرميين الشريفيين بنفسه ودمه ونصر المظلومين ورفع راية الدين قال عليه الصلاة والسلام ان في الجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله - 00:11:33

ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض. رواه البخاري. وعلى من يؤدي هذه العبادة العظيمة وعلى من يؤدى هذه العبادة العظيمة ان وعلى من يؤدى هذه العبادة العظيمة متى ان يخلص نيته فيها لله؟ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة - 00:11:58

تقاتل حمية ويقاتل رباء اي ذلك في سبيل الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. متفق عليه. والمرابط موعود - 00:12:28

قم بالاجر العظيم. قال عليه الصلاة والسلام رياط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها رواه مسلم. ومن صدق نيته بمشاركة اخوانه في تلك الطاعات نال الثواب وان لم يعملها قال عليه الصلاة والسلام ان بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيرا ولا - 00:12:48 ماديا الا شاركوكم في الاجر حبسهم المرض. رواه مسلم. وعلى اهل الایمان في في ديار اليمن ان يتذكروا سابق مجدهم في الاسلام. وان يحفظوا ما اثنى بهم به عليهم النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اتاكم اهل اليمن هم ارق افندة واليin قلوبا - 00:13:18 الایمان يمان والحكمة يمانية متفق عليه. وان يوحدوا كلمتهم على الحق والدين وان يحذرها الفرقه والاختلاف. وان يجتمعوا تحت راية امامهم. وعلى الفئة الباغية انت في الى امر الله وتعود الى رشدتها. وبعد ايتها المسلمين فالقوه لله جمیعا - 00:13:48 وهو غالب على امنه. وستته سبحانه نصر الحق واهله. ودحر الباطل وحزبه وكتب النصر والعزه لوليائه. والذلة والخذلان لاعدائه. ولا يكتمل الابتهاج والسرور بعد النصر الا بشكر الله وتسبیحه وحمده. قال سبحانه اذا جاء نصر الله - 00:14:18 والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربک واستغفره وليحذر الجميع من نسبة النصر الى الاسباب. قال سبحانه وما النصر الا من عند الله والمسلم يفرح برفع الظلم عن المظلومين وباعلام الدين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:14:48

للعزه ولرسوله وللمؤمنين. ولكن المنافقين لا يعلمون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين - 00:15:18 كل ذنب فاستغفرو ان هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيميا واعشهد ان نبينا محمد ابده ورسوله. صلی الله علیه وعلی الہ واصحابه وسلم تسليما - 00:15:38 ايها المسلمين شرف الله هذه البلاد قبلة المسلمين بيت الله الحرام وبمسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقد قامت بحمد الله على الكتاب والسنۃ. ورسالتها الدين ونشره والعدل واقامته وحمل راية المسلمين في الافق والذب عنهم - 00:16:16 تحققت لها الريادة وحفظها الله بقوته ونصره. وحفظها الله بقوته صراحة واحل فيها الامن والایمان والخير والرخاء. وجعل قلوب المسلمين اينما كانوا معها واذل لها اراء الاعداء. وهذا من منة الله وفضله عليها فله الحمد في - 00:16:46 الاولى والاخرة ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاۃ والسلام على نبیه. فقال في محکم التنزیل ان الله وملائكته يصلون على النبی يا ایها الذين امنوا صلوا علیه وسلموا تسليما. اللهم صلی وسلم وبارک علی نبینا محمد. وارضی الله - 00:17:16 خلفائه الراشدین الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابی بکر وعمر وعثمان وعلی وعن سائر الصحابة اجمعین. وعنا معهم بجودك وکرمک يا اکرم الاکرمین. اللهم اعز الاسلام والمسلمین وادل الشرک والمشرکین. ودمرا اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا - 00:17:38

رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم وفق امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك. ووفق جميع المسلمين للعمل بكتابك وتحکیم شریعک يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وفق جنود الله انصر جنودنا وعجل لهم بالنصر والتمکین. اللهم سخر لهم ما في السماوات وما في الارض بقوتك وعزتك - 00:18:08

بقدرتک يا عزيز. اللهم هو ادر دوائر السوء على عدوک وعدوهم. اللهم زلزل الارض تحت اقدامهم والقوا الرعب في قلوبهم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغنی ونحن - 00:18:38 الفقراء انزل علينا الغیث ولا تجعلنا من القانطین. اللهم اغثنا الله اغثنا اللهم اغثنا رینا ظلمنا افسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل - 00:18:58 والاحسان وابقاء ذي القربی وینھی عن الفحشاء والمنکر والبغی يعظكم لعلکم تذکرون. فاذکروا الله العظیم الجلیل يذکرکم واسکرکم على الائه ونعمه يزدکم. ولذکر الله اکبر والله يعلم ما تصنون - 00:19:18